رابط المادة على منصة باحث

برنامج حق القرآن

القرآن نعمة ومسؤولية -- حق القرآن على أمة القرآن -- 3 -- أ. د. عبدالله بن عمر الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وارحب الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات في مستهل لهذا اللقاء الثالث - 00:00:00

من حلقات حق القرآن على امتي القرآن ايها الاخوة يقول الله عز وجل في محكم التنزيل مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم وممتنا عليه وعلى امته. ومذكرا بما اكرمهم تعالى به من الشرف العظيم - 00:00:30

والمكانة الرفيعة باصطفائهم واختصاصهم بانزال هذا الكتاب العزيز. ومذكرا بالمسؤولية الجسيمة تجاه ها هذا الاصطفاء والاختيار وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ومثلها قوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - 00:00:51

افلا تعقلون اي ان هذا القرآن شرف وفخر لكم ايها المسلمون ومنقبة جليلة ونعمة لا يقدرها حق قدرها الا من فتح الله على بصيرته يحث على النظر فيها واستشعار عظمة الله عز وجل ونعمته والقيام بحق الله سبحانه وتعالى - 00:01:16

في شكرها. جاءت هذه الاية الكريمة بعد امره تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته بالتبع بما يجب عليهم تجاه هذا الشرف العظيم والمنة الربانية وذلك في الايات التي ذكر الله عز وجل فيها بتأكيد الامر بالاستمساك بهذا الوحي المنزل. قال الله تعالى مخاطبا نبي - 00:01:41

صلى الله عليه وسلم فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم اي تمسك به غاية التمسك ولا تفرط فيه او تلتفت الى غيره. ثم قال تعالى لك على صراط مستقيم جاءت هذه الجملة تعليلية لقوله فاستمسك وهي من زيادة دواعي الاستمساك - 00:02:07

ودوافعه فانك على الحق والطريق الامنة المستقيمة الواسعة فلا تحيدوا عنها ولا تقصروا في الاستمساك بها ثم ختم تعالى الاية الكريمة بما يدل على المسؤولية العظمى تجاه الوحي العظيم وهذا التشريف والتكريم - 00:02:35

ولانقاذ هذه البشرية من ظلمات الجاهلية الى نور الحق والهدى في اوجز عبارة واعظم تكليف. وانه لتكليف عظيم وسوف تسألون وسوف تسألون فكانت هذه الحلقات للتذكير بهذه المسؤولية واستشعار هذه النعمة للقيام والاجتهاد بقدر المستطاع في - 00:02:58

اداء شكرها والقيام بحقها آآ عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اي الخلق اعجب ايمانا اي الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكة - 00:03:33

قال الملائكة كيف لا يؤمنون قالوا النبيون قال النبيون يوحى اليهم فكيف لا يؤمنون قالوا الصحابة قال الصحابة مع الانبياء فكيف لا يؤمنون ولكن اعجب الناس ايمانا اعجب الناس ايمانا - 00:03:55

قوم يجيئون من بعدكم فيجدون كتابا من الوحي فيؤمنون به ويتبعونه فهذا فهم اعجب الخلق ايمانا. هذا الحديث رواه البزار اه ولى لكائي والبيهقي وفيه كلام لبعض اهل العلم الا ان الشيخ الالباني رحمه الله تعالى قال رجاله - 00:04:20

ثقات ففيه معان طيبة في هذا المعنى الذي نحن بصدده. ولهذا يقول قتادة رحمه الله تعالى عند قوله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط - 00:04:49

مستقيم. يقول قتادة رحمه الله تعالى علمان بينان وجدان النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الله تعالى فاما نبي الله صلى الله عليه

وسلم فمضى واما كتاب الله فابقاه الله بين اظهركم - 00:05:11
رحمة من الله ونعمة فيه حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته هذا ولئن كان غاب شخص نبينا صلى الله عليه وسلم عنا الا ان سنته وهديه صلى الله عليه وسلم باقية محفوظة بحفظ كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:05:32
والحجة بهما قائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها وعليه فان الاعتصام والاهتمام والتعلق بالقرآن شرف ورفعة لمن تعلق به بتعلمه وتعليمه وبالعمل به وتنفيذه بتلاوته وحفظه وترتيله وتدبره بالعناية به وضبطه - 00:05:56
كتابته وصيانته ونشره وتوزيعه. فجميع وجوه التعلق مطلوبة من المؤمن تجاه هذا الكتاب العزيز الى ان يقوم الانسان بشيء من حقه عليه آآ والان في نهاية هذه الحلقة الى ان نلتقي - 00:06:21
الحلقة القادمة استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:41